

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

8870 - أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد قال حدثنا أبو توبة قال حدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني السلولي أنه حدثه سهل بن الحنظلية Y أنهم سافروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأطنبوا في السير حتى كان عشية حضرت الصلاة عند رسول الله ﷺ فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله ﷺ إني انطلقت من أيديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيه بطعنهم ونعمهم ونسائهم قد اجتمعوا إلى حنين فتبسم رسول الله ﷺ وقال تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله ﷻ ثم قال من يحرسنا الليلة فقال أنس بن أبي مزيد الغنوي أنا يا رسول الله ﷺ فقال اركب فركب فرسا له فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا تغزن من قبلك الليلة فلما أصبح خرج رسول الله ﷺ إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل أحسستم فارسكم قال رجل يا رسول الله ﷺ ما أحسنناه فثوب بالصلاة فجعل رسول الله ﷺ وهو يصلي يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى صلاته سلم وقال أبشروا قد جاء فارسكم فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله ﷺ فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم أر أحدا فقال له رسول الله ﷺ هل نزلت الليلة قال لا إلا مصليا أو قاض حاجة قال فقد أوجبت فلا عليك ألا تعمل بعد هذا